قال هرب والله لئن ذكرت انه هرب لاضربن عنقك
فقلت لا والله يا امير المومنين ما هرب ولكن اسمع
حديثي ثم انت تعلم ما تفعله في امري فقال فحكي له
العباس الحكاية ثم قال اني اردت ان اكافيه
وقلت انا وسيدي ومولاي امير المومنين بين امرين
اما ان يصفح عني وعنه فاكون قد وفيت له واما
ان يقتلني فاكون قد كافيته بنفسي كما وفا لي بنفسه
فقال ويلك لا جزاك الله عن نفسك
خيرا انه فعل ذلك معك من غير معرفة وكنت

تفعل هذا معه مع معرفة فلو عرفنا خبره كنا
نكافيه عنك فقلت انه حاضر يا امير المومنين
فانه قال لي لا ابرح حتى اري ما يصنع بك امير المو مينن
فقال هذه منة اعظم من الاولي اذهب اليه او منه
علي نفسه واتني به فذهبت اليه وسكنت روعه
واخبرته القصة فقال الحمد لله الذي لا يحمد علي
السرا والضرا سواه ثم ركب وجينا حتى حضر بين
يدي الخليفة فاقبل عليه وادناه وحدثه حتى حضر
الغدا فاكل معه وخلع عليه وعرض عليه عمل

Copyright © King Saud University